

## السودان يدشن أول محطة للطاقة الشمسية

### مساع لسد العجز في الكهرباء والحد من الاحتباس الحراري

قطف السودان ثمار رهانه على الطاقة المتجددة بتدشين أول محطة للطاقة الشمسية "الفاشر" بمحافظة شمال دارفور، لدعم خطط الدولة الرامية إلى سد العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية والمساهمة في الحد من الاحتباس الحراري.

✦ الخرطوم - تسلمت إدارة التوليد الحراري بمحافظة شمال دارفور رسمياً من الشركة السودانية للتوليد المائي والطاقة المتجددة وشركة "توب قبر"، محطة كهرباء "الفاشر" الجديدة التي تم إنشاؤها لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بطاقة تقدر بـ 5 ميغاواط، كأول محطة من نوعها في السودان.

ونسبت وكالة أنباء السودان لبحر الدين يحيى شريف مدير إدارة التوليد الحراري قوله إن "إدارته تسلمت رسمياً المحطة الجديدة بطاقة إنتاجية تبلغ 5 ميغاواط كمرحلة أولى، ليتم رفعها إلى الطاقة القصوى عند الضرورة".

وأشار إلى أن "عمليات الإيداع التجريبي للمحطة الجديدة إلى شبكة الإمداد الرئيسية في مدينة الفاشر قد بدأت مبكراً واكتملت".

وأكد أن دخولها قد ساهم في تخفيف الاحتمال النهارية على شبكة المدينة، علاوة على مساهمتها في حل مشكلة ندرة الوقود التي تعاني منها الولاية حالياً، إضافة إلى أن المحطة تمثل كذلك مصراً للطاقة النظيفة والمتجددة.

### 5 ميغاواط طاقة إنتاج محطة الفاشر الشمسية في السودان في المرحلة الأولى

والعمل على إنشاء محطة الفاشر لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية كان قد بدأ منذ شهر مايو من العام 2018 كأول تجربة من نوعها في السودان. وبمطالعة أكمال العمل فيه وإدخاله حين الخدمة، أولى خطوات النجاح للشركة السودانية للتوليد المائي والطاقة المتجددة لإنشاء المزيد من مشاريع محطات الطاقة الشمسية في السودان. وكشفت الحكومة السودانية عن توجهها لوضع خطط ومشاريع جديدة لتوليد الكهرباء بالتركيز على مشاريع تدعم خفض التكلفة العالية بإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وكانت الحكومة قد أكدت سابقاً أن أسباب عودة انقطاع التيار الكهربائي تتمثل في نقص في التوليد نتيجة لأعطال في بعض وحدات التوليد وبعض خطوط التوزيع وإدخالها للصيانة الطارئة، مما تسبب في ظهور برمجة خفيفة يتم توزيعها على الخطوط وفقاً لسياسة التوزيع العادل.

وخلال الأشهر الأخيرة تسارعت خطوات الحكومة الانتقالية نحو بلورة خطط توليد الطاقة من المصادر النظيفة، عبر منح القطاع الخاص حوافز كبيرة للاستثمار في هذا المجال بهدف سد العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية والمساهمة في الحد من الاحتباس الحراري.

وتخطط وزارة الطاقة لبناء وحدات جديدة على الجانب الآخر لنفس السود، بقدرة تبلغ 60 ميغاواط في الدندر، وهو الجانب الآخر لسد الروصيرص، بالإضافة إلى 146 ميغاواط في الجانب الآخر من سد سنار.

كما تتضمن الخطط المتوسطة والطويلة شبكات توزيع، ولكن يتوقف تنفيذ كل هذه المشاريع على مدى جدية الحكومة في الالتزام بوعودها.



الطاقة الطبيعية رهان للاستثمار



ثروات المتوسط في مرمى النزاعات

## لبنان يتربح أن يصبح ثالث دولة عربية في إنتاج الغاز

### عائدات ضخمة ستستفيد منها بيروت شرط ترسيم الحدود مع إسرائيل

المتنازع عليها نقطة نقاش غاضب بين الجانبين ومحظورة على الطرفين التجاريين. لقد حاولت الولايات المتحدة منذ سنوات جلب الدولتين إلى طاولة المفاوضات. ويبدو أن نقطة التحول كانت انفجار أغسطس في مرفأ بيروت، مما أدى إلى تصعيد الأزمة الاقتصادية في لبنان ووضع حزب الله، وسيط السلطة المحلي الذي يمثل العديد من المسلمين الشيعة في البلاد، في موقف دفاعي. واتهم كثيرون إسرائيل في لبنان حزب الله، الذي خاض حرباً مع إسرائيل عام 2006، بتخزين مواد خطيرة في الميناء.

وتعمق الشعور باليأس الشهر الماضي، بعد فشل مبادرة رعتها فرنسا لتشكيل حكومة جديدة. وفي الوقت نفسه، دخلت العقوبات الأميركية حيز التنفيذ مؤخراً واستهدفت أعضاء حزب أمل، وهو حزب شيعي لبناني برلماني بقيادة رئيس البرلمان، نبيه بري، متحالفاً سياسياً مع حزب الله، مما زاد الضغط على المنظمة المدعومة من إيران. وكان بري هو الذي أعلن الاتفاق على عقد المحادثات.

وقال نديم قليبش، كاتب عمود سياسي لبناني ومضيف برنامج "سكاي نيوز عربي" "حزب الله محاصر، حتى نيز قبل خلافه، وهذا يدفع حزب الله إلى التفكير خارج الصندوق والقول 'ما زلت أملك أوراقاً ألعياها، منها موضوع ترسيم الحدود هذا'. يحاول حزب الله أن يقول للبنانيين 'لا، لسنا أنا المسؤولون عن هذا الانهيار الاقتصادي'".

بتهمة دعم الحزب الموالي لإيران. وملف ترسيم الحدود البحرية أحد الملفات الشائكة التي تبقى على حالة الحرب قائمة بين لبنان وإسرائيل، لاسيما في الرقعتين 4 و9 الذي تقول بيروت إنهما ضمن مياهها الإقليمية الخالصة.

وقال شينكر في مؤتمر عبر الفيديو لمعهد "بروكينغز" "سبب لا يمكن تفسيره، لم يكن هناك شعور بالعجلة هناك. إننا نتحدث عن أموال مجانية لدولة تمر بأزمة مالية".

ولدى إسرائيل ولبنان مطالب متنافسة على ثلاثة حقول غاز محتملة في البحر المتوسط، يعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز. وتحاول الولايات المتحدة حالياً التوسط في إطار عمل من شأنه أن يجعل الأطراف تبدأ مفاوضات حول إدارة عقود التطوير.

وسبق وقال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي العام "هذه ليست مفاوضات من أجل السلام والتطبيع. تركيز المحادثات بشكل صارم على ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل دولة للسماح باستغلال الموارد الطبيعية في البحر لصالح كلا الشعبين".

واقترح مسؤول كبير في وزارة الطاقة الإسرائيلية أن لبنان يمكن أن يستخرج غازاً طبيعياً بقيمة 6 مليارات دولار سنوياً من المنطقة المتنازع عليها، وهي منطقة بحرية رقيقة على شكل شريحة بيتزا وتقطعها عند الحدود الإسرائيلية اللبنانية. ودون عقد اتفاق، تظل المياه

لا تزال خلافات ترسيم الحدود تعرق استثمار الغاز بين لبنان وإسرائيل في وقت يقول خبراء إن إتمام المشروع سيمكن بيروت من الاستفادة من حل عائدات الغاز الطبيعي التي قدرت بمليارات الدولارات إذا تمكنت من حل النزاع الحدودي.

✦ بيروت - كشفت تقارير وأبحاث اقتصادية أن لبنان سيصبح الدولة العربية الثالثة من حيث إنتاج الغاز إذا تجاوزت عقبات النزاع الحدودي مع إسرائيل الذي لا تزال مفاوضاته على شفير الخلافات.

وحسب خبراء فإن الصفقة ستكون ميزة طويلة الأجل للاقتصاد اللبناني المنهك. كما أنها ستعزز تحالف الطاقة في شرق البحر المتوسط المدعوم من الولايات المتحدة، والذي تعتبر إسرائيل، التي استغلت بالفعل حقول الغاز في مياهها البحرية، مشاركاً رئيسياً فيه.

ولا يتوقع أن تتحول المحادثات إلى اتفاق تطبيع - من النوع الذي توصلت إليه إسرائيل مع الإمارات والبحرين الشهر الماضي. لكنها تمثل إنجازاً آخر لإدارة ترامب في سعيها لتحسين وضع إسرائيل في المنطقة - على حساب الفلسطينيين.

وأكدت الإدارة الأميركية أن اتفاق الإطارات لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل عالق بسبب نقطة خلاف "سخيفة".

جاء ذلك على لسان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، الأربعاء. بعد يوم من وزيرين لبنانيين إلى القائمة السوداء

## اليمن يحتاج 87 مليون دولار لتأمين العودة المدرسية

✦ صنعاء - كشفت منظمات أممية وإنسانية أن اليمن في حاجة إلى مبالغ مالية طائلة لتلبية احتياجات العودة المدرسية حيث تسبب المتدهور الاقتصادي والحروب في حرمان نحو مليون تلميذ من التعلم.

أكدت اليونيسف أن اليمن بحاجة إلى 87 مليون دولار لتأمين العودة المدرسية جراء تضرر المدارس من النزاعات واستخدامها لإيواء النازحين في ظل أزمة إنسانية خطيرة عمقها نقص تدفق برامج التمويل الأجنبية جراء كورونا.

سلبت تداعيات الحرب في اليمن وتداعيات فايروس كورونا فرجة العام الدراسي الجديد، حيث زادت العودة المدرسية عبئاً إضافياً على المواطنين الذين ينشكون تدهوراً في القدرة الشرائية في ظل انهيار قيمة العملات وأزمات اقتصادية لا حصر لها.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية للمدير الإقليمي لليونسف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تيد شيبان قوله إن "الاحتياجات المالية للمدارس في اليمن، حيث انطلق العام الدراسي الجديد قبل أيام قليلة، تبلغ 87 مليون دولار حتى نهاية السنة".

وقال شيبان الذي يقيم في عمان خلال زيارة إلى القاهرة إن "خلال العامين الماضيين، قدمنا مكافآت مالية للمعلمين حتى يتمكنوا من العيش". وهذه إحدى أوائل الزيارات التي يقوم بها شيبان في المنطقة منذ تفشي فايروس كورونا المستجد.

وأضاف أن منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسف) ومنظمات دولية أخرى مثل "اليونيسكو" و"الشراكة العالمية للتعليم" أطلقت "نداءاً إلى المانحين هذا العام للمساعدة في دفع المكافآت للمعلمين في اليمن وتمويل نفقات أخرى في القطاع التعليمي في هذا البلد الغارق في الحرب.

وشدد المسؤول الأممي على وجوب تأمين 87 مليون دولار لتلبية الاحتياجات التعليمية في اليمن حتى نهاية العام. ومنذ 2015، يقاتل تحالف عسكري

## اليمن يحتاج 87 مليون دولار لتأمين العودة المدرسية

بحاجة إلى مساعدة إنسانية. ودون هذه المساعدة، فإنهم يواجهون مخاطر سوء التغذية والمرض والموت". وأضاف أن حوالي 2000 مدرسة "غير صالحة للاستعمال" في اليمن بسبب النزاع، إما لأنها تضررت وإما لأنها تستخدم لإيواء الأسر النازحة.

وأوضح أنه نتيجة لذلك، بلغ عدد التلامذة الذين لا يرتادون مدارس في اليمن نحو مليوني تلميذ، مقابل 5.8 مليون تلميذ ما زالوا يرتادون مدارسهم في البلد.

وموازاة عملها في مجال التعليم، فإن اليونيسف تساهم في اليمن في إدارة برنامج للمساعدة المالية 2.4 مليون أسرة فقيرة. وأوضح شيبان أن اليونيسف عملت في مجال التصدي كوفيد - 19 على "جبهات عدة" مثل نشر معلومات على الشبكات الاجتماعية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس في المنطقة، وتدريب اختصاصيين اجتماعيين، وتوفير معدات للحماية الطبية الشخصية.

بقيادة الملكة العربية السعودية المتمردتين الحوثيين المدعومين من إيران والذين يسيطرون على القسم الأكبر من شمال البلاد، بما في ذلك العاصمة صنعاء.



تيد شيبان  
2000 مدرسة غير صالحة بسبب النزاع وإيواء النازحين

وإذ جدد شيبان التذكير بأن "اليمن يمثل اليوم أخطر أزمة إنسانية" في العالم أجمع، أوضح أن السبب في ذلك هو "مجموعة عوامل" من بينها عدم الاستقرار واقتصاد الحرب وضعف البنى التحتية، ويضاف إلى كل هذه العوامل كوفيد - 19.

وأوضح المدير الإقليمي لليونسف أنه سيروز أيضاً جيوتوي. وبخصوص اليمن قال شيبان إن "أربعة من كل خمسة أطفال في اليمن